بحيث تجوز العقل ان يكون هي هي وهكذا صور الخيالية والوهمية منطبق على
الافراد المعينة او المفروضة كما يظهر بالتأمل الصادق وتفصيله ان مدركات
الحس الظاهر لوجودها في الخارج ولمقارنتها للمادة ولواحقها ولحقها هوية يمتنع
بها فرض الاشتراك على وجه الاجتماع والبدلية والصورة الحاصلة في الحس الباطن
لحصولها فيه ولكونها مجردة عن المادة وعوارضها تجريدا ناقصا لحقها هوية
يمتنع بها فرض الاشتراك على وجه الاجتماع دون البدلية والصورة الحاصلة
في العقل لحصولها فيه لحقها هوية لا يمتنع بها فرض صدقها على غيرها لكونها مجردة
عن المادة ولواحقها تجريدا تاما فيمكن فرض اشتراكها على وجه الاجتماع والبدلية
وبعد اللتيا والتي قد عرفت ان المراد بالوجود الذهني ههنا وجود ذهني لا يحذو
حذو الوجود الخارجي في ترتب الآثار وهو الصدق الآتي على ما يصح فرض نوع
من الاشتراك فتأمل ولا تغفل **قوله** وبان المدرك اه لا يخفى ان المتمايز في الخارج
بمهيته وهويته لا بتمايز في الحقيقة الخارجي بماهيته وهو يتميز الهيات بذا التحقيق كانت
الهوية خارجة عن الحقيقة الشخصية كما ذهب اليه المحققون حيث ذهبوا الى ان اختلاف
بين الكلي والجزئي بحسب الادراك دون المدرك او داخلة فيها كما ذهب اليه من زعم
حيث ذهبوا الى ان التشخص جزء للتشخص مع انه من البين ان للموجود في الخارج
هوية مغايرة لهوية الموجودة في الخارج ضرورة ان اختلاف الوجود مستلزم اختلاف
التشخص **قوله** وكل ذلك تعسف الخ وذلك لان المتبادر من قوله وان اتحاده يتغاير
المتميزين بالذات وكون الموجود الذهني غير متمايز بهوية ينضم الى المهية اي
ظرف كان **قوله** اما ان لا يصل العدم الخ اراد بالعدم العدم المطلق فلا يشكل

بالزمان

بالزمان حيث لا يقبل العدم اللاحق لذاته **قوله** واظهار منه مسامحة لان الامكان
سلب الضرورة الناشئة عن الذات لا سلب الضرورة الناشئة عنها ضرورة انه يجامع
الوجوب بالغير والامتناع بالغير الا ان يقال سلب الضرورة الناشئة عن الذات
ناشئ عنها بان يجعل السلب محمولا سالبة المحمول لكن الخارج عن الحصر العقلي هو
السلب البسيط بل ليس ههنا ايضا فان الامكان سلب الضرورة التي هي
بالنظر الى الذات وهو يدل على الاستلزام دون الاقتضاء وعلى كل تقدير
لا يلزم من سلب المقيد سلب المقيد وسيأتي تحقيقه في مقامه **قوله** وهي اي
الممكن لذاته المشهور ان الموجود الخارجي ينقسم الى الجوهر والعرض والحق
ان المنقسم اليهما هو الموجود في نفس الامر مطلقا لان العلم والعدد والنسب
اعراض وليست بموجودة في الخارج على ما ذهب اليه المحققون واقول بان
عدها من الاعراض من قبيل المسامحة وتشبيه الامور الذهنية بالامور العينية وبان
الجوهر والعرض قسم للعالم بعد تكلف **فان قيل** يلزم ان يكون الامور
العامة اعراضا لكونها اوصافا موجودة في نفس الامر مع انهم لم يعدوها منها
قلنا التركيب العقلي معتبر فيما ينقسم الى المقولات ضرورة ان المقولة عبارة
عن الجنس العالي فيكون الامور العامة خارجة عنه لكونها بسائط ذهنية مع انها
موصوف بها ليست موضوعات لان الشيء لا يتقوم وجوده مثلا الاستحالة تقدم الشيء
على نفسه فليتأمل فيه **قوله** اي في محل اه اي في محل يقوم ذلك الحال من حيث
العموم والخصوص فالمادة التي هي محل الصورة يقوم ما حل فيها من الاعراض
القائمة بها من حيث العموم والخصوص لكن لا يقوم الحال الذي هو الصورة

Copyright © King Saud University